

الصحيح قال ابن بري حكى اللحياني أَنه بالبدال والذال معاً وكذلك ذكره أبو زيد قال
وأما أبو عمرو الشيباني فإنه تشكك فيه وقال هو بالبدال أو بالذال وقال الليث
الدَّحَّاحُ والدَّحَّاحَةُ من الرجال والنساء المستدير المُلَمَّلامُ وأَنشد أَغَرَّكَ
أَنني رجلٌ جَلِيدٌ دُحَيْدِحَةٌ وَأَنَّكَ عَلاطَمِيسٌ ؟ وفي صفة أَبِرْهَةَ صاحب الفيل
كان قصيراً حادِراً دَحَّاحاً هو القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن أَرَقَم
إِن مَّحَمَّدَ يَسْكُمُ هذا الدَّحَّاحَ وحكى ابن جنى دَوْدَحَ ولم يفسره وكذلك حكى دَحَّ
دَحَّ قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكره سيبويه وهما صوتان الأول منهما منوونٌ دَحَّ
والثاني غير منوونٌ دَحَّ وكأَنَّ الأَوَّلَ زُؤَنَّ لِلأَصْلِ ويؤكد ذلك قولهم في معناه دَحَّ
فهذا كصَهٍ صَهٍ في النكرة وصَهٍ صَهٍ في المعرفة فظنته الرواة كلمةً واحدة قال ابن
سيده ومن هنا قلنا إِن صاحب اللغة إِن لم يكن له نظر أحوال كثيراً منها وهو يرى أَنه
على صواب ولم يُؤْتِ من أمانته وإِنما أُتِيَ من معرفته قال ابن سيده ومعنى هذه
الكلمة فيما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر قد أقررت فاسكت وذكر محمد بن حبيب أَن دَحَّ
دَحَّ دُوَيْبَّةٌ صغيرة قال ويقال هو أَهْوَنُ عَلِيٍّ من دَحَّ دَحَّ وحكى الفراء تقول
العرب دَحَّ مَحَّ لا يريدون دَعَّها مَعَّها وذكر الأزهري في الخُماسي دَحَّ دَحَّ
دُوَيْبَّةٌ وكتبها مخلوطة كذا قال وروى ثعلب يقال هو أَهْوَنُ عَلِيٍّ من دَحَّ دَحَّ قال
فإِذا قيل ايش دَحَّ دَحَّ قال لا شيء